

الطبقات الكبرى

ملیكة بنت كعب الليثي أخبرنا محمد بن عمر حدثني أبو معشر قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ملیكة بنت كعب وكانت تذكر بجمال بارع فدخلت عليها عائشة فقالت لها أما تستحيين أن تنكحي قاتل أبيك فاستعادت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنها صغيرة وإنها لا رأي لها وإنها خدعت فارتجعها فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتزوجها قريب لها من بني عذرة فأذن لهم فتزوجها العذري وكان أبوها قتل يوم فتح مكة قتله خالد بن الوليد بالخدمة قال محمد بن عمر مما يضعف هذا الحديث ذكر عائشة أنها قالت لها ألا تستحيين وعائشة لم تكن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك السفر أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد العزيز الجندعي عن أبيه عن عطاء بن يزيد الجندعي قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ملیكة بنت كعب الليثي في شهر رمضان سنة ثمان ودخل بها فماتت عنده قال محمد بن عمر وأصحابنا ينكرون ذلك ويقولون لم يتزوج كنانة قط أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري مثل ذلك